الشاكجية

كل الحقوق محفوظة

دار لوغاريتم للنشر والتوزيع

رقم الإيداع: 28533/ 2019

I.S.B.N: 978-977-6642-74-4

تصميم الغلاف: أمير عاشور.

الإخراج الفني: ضياء فريد.

المديـــر العـــام: إيناس ناصر.

المدير التنفيذي: شادي أبو شهبة

Logarithpublish@gmail.com

٠١٢٨١٠٥٢٨٢٤

أحمد الطحان

الشاكجية

مفهوم مختلف

كان شيء بديهي
ومكانش صعب إني أفهمه
قروية بتعاند أصولها الطيبة
علشان تخش ف تجربة مع قاهري
كان كل شيء فيه افتعال
حتى الحنين كان ظاهري
كان كله مبهور ف البداية ومندفع
لكن مع الوقت الحقيقة بتتكشف
وبيتعرف
الحب مفهوم مختلف

وإن الصدف لوحدها
مش كفيلة بأي شيء
نوع الأغاني ف الطريق
ذوقهم ف أفلام أحمد زكي
وساعتها تبدأي تشتكي
وتسهري
وتخشي تاني ف تجربة مع قاهري.

زمن خاين

يا غريب الدار.. يا متألِّم
صعب أقاطعك لما تتكلم
ابكي كل ما تبكي.. قلبي يميل
احكي مهما تحكي مش راح أمِل
للأبد تفضل نضيف وجميل
مستحيل الأزمة هتكمِّل
هسندك ب ضميري وجوارحي
يِتَّسع ليك قلبي ومطارحي
واتلسع م النار عشان خاطرك
أتلسع م النار عشان عارف
إن نارك جنّة فيها خلود

وان كل الفضل ليك بيعود
إنت فارس في زمن خاين
حزنك الطيب مهوش باين
لجل ما يجرَّحش ف مشاعر
إنت داين صعب تتداين
إنت أحلى قصيدة بكتبها
رغم شكي إن أنا شاعر.

تسليم أهالي

زي ما تقابل صاحب قديم
وتحس إنه قديم أوي
مالَك؟
لسّه خايف أبقى أشطر منك؟
أو تبقى أشطر مني؟
شفت؟
الدنيا أشطر منا كلنا
والعشرينات سلمتنا للتلاتينات
تسليم أهالي
وكل شيء ممكن يحصل
إلا
اللي ف خيالي.

عصاية خشب

حاربنا ب عصاية خشب
والوقت علمنا الأدب
خسرنا.. طبعا خسرنا
والدم زي الضحك
كان للرُكَب
واليأس مكانش أكتر من ستارة
والنتيجة مكانتش أكتر من سبب
والخسارة مالهاش معاني غير الخسارة
دلوقتي بنعيد أهدافنا التي.. لم تُحْتَسَب.

إختلاط الأمور

لأحزان الناس.. كل أنواع الخمور
لأحزاني.. النوع الوحيد اللي بحب أشرب منه
"خايف عليك يا صديق من اختلاط الأمور"
إنسان يفوز بالعدم.. رغم صغر سنّه

شككت في مصداقية وجود حياة أخرى
وبدأت أكدب حاجات شفتها ب عيني
إزاي يكون إنسان بلا دنيا ولا آخرة
وإزاي أنا الإنسان اللي..
واقف ما بيني وبيني

كرهت أي جملة بدايتها «دا لأني..»
إزاي لحد الآن بكتب حاجات عنّي
وإزاي باركت ل حبيبي
لحظة ما ودَّعْني
كان ممكن أمشي بهدوء
هيحصل إيه يعني

مسكت إيد إنسان
ماسك ف إيد غيره
وبقينا صف كورال
الصمت يبقى نشاذ
لو كل واحد فينا.. بيغنّي بضميره

هل شفتني بسرقك؟
أو بستحل الدَم؟
مش كنت أنا ملجأك؟
مش كنت أنا المُهْتَم؟

«الفاتورة»

ما هذا يا يحيى ما هذا؟
مش قلنا الغلطان يتجازى؟
مش قلنا فاتورة تجاربنا
ندفعها بدون كام ولماذا
العالم قاصد يحاربنا
ف حاربنا العالم ب إزازة
ونفسنا قصير وتعبنا
وخسرنا كتبنا الإلياذة
الظلم اتمكِّن ف قلوبنا
وبنسأل ع العدل؟.. أجازة

وضميرنا اتشقّق ف كعوبنا
ومصيرنا اتحدد في جنازة
نتايجنا هزمت أسبابنا
والشعر الأبيض في شبابنا
ومشينا بنسأل أحبابنا
ما هذا يا يحيى ما هذا؟

بدون تأويل

الحضن يبقى خيانة لو كذبة
الحزن وانت معانا.. وانت هناك
ليك ف الهزيمة والانتصار نسبة
وف كل محطة.. واحد بيستناك
انت الإمام.. والمنشد الهايم
انت الدوام.. لو أي شيء دايم
انت الكلام.. ودا مش كلام عايم
دا كلام ولد لم يستطع ينساك

امدح جمال.. كل ما تشوفه جميل
شوف الجمال في أي شيء ب دليل
تِرْثي «جمال» مع إنه كان ظالم
انت الفؤاد يا فؤاد بدون تأويل

عمرك غلطت ف حد.. لأ.. أشك
الشعر ما يملاك.. وما تَمْلُك
تهجر صديقك لما يِسْتَقْوَى
تسند عدوك لو تشوفه يزُك.

بس بشروطي

كان عمري قبل ما يبتدي عمري
سبع سنين
دا الفرق بين
إتنين.. شقايق
نفس الوظيفة
بس مش نفس الحقايق
كان بيجمعهم سرير واحد ف فترة
بس دلوقتي ما بينهم مسافة
مسافة م اللي يختلط فيها الحنين ب الجفا
والسهل بالفلسفة
مسافة م اللي تدايق

عايق
وكل هدومه كات ماركة
توسع عليه.. بتضيق عليا
أكسب جنيه.. يديني مية
أرجع إليه.. وأهرب ف ثانية
إزاي أمان مع خوف يا دنيا
والقلب واحد
والليل.. تمانية
وأنا مش بلوم غير نفسي.. ف الأغلب
أخسر رهان.. ل حقارة المكسب
يمكن عشان.. يمكن عشانك
مقدرتش أعمل أي حاجة
وقدرت أكتب

أكتب قصيدة تستفز القارئ
عن وضع أبدي / مأساوي
بيقولوا طارئ
لو كنت فارق
مكانش حد يفارق
ولأني أعمى
مقدرتش أنجو.. ف المفارق
سارق.. يا ريتكو تقطعوا إيدي
تشبيه من الوالد فؤاد سيدي
نلت الشرف.. نلته
أنا مش هحاسب حد على غلطة
مقصودة كانت.. ولا مش مقصودة

إزاي هحط عينيا ف عينيه
وهو بيشوفني خايف كل يوم ف الأوضة
عادي هكمل.. بس ب شروطي
واحد.. أنام
إتنين.. ماسمعش الكلام
تلاتة.. ماصحاش من الأحلام
أربعة.. توافقي تسمعي صوتي
ودا مش كتير على حد من ست سنين
بيخمِّن كروت الناس
وأكشف لكل الخلق ف كروتي
طبعا حمار
إزاي مكمل ف القمار
وانتا ف آخر الفاتحة.. مش بتقول آمين

إزاي هتفلت م الكمين؟
أرزاق؟
أنا عايز أجيلك أسألك على شيء
مش عايز أجيلك
لأن أنا مشتاق.

فين البطولة؟

رفضك ل شيء محتاج ل فعل
وانت بتحب تدي لأفعالك شيء م البطولة
ودا منتهى قلة الحيلة
لكن إيه البطولة ف الانتظار
وف لمّة الأوزار حواليك ف بيت العيلة
إيه البطولة ف الهزار لما يكون لجل الهزار
مش لجل تلمح منهم ضحكة جميلة
إيه البطولة ف الهروب من كل لحظة يأس
ف إزازة التكيلة
إيه البطولة ف التراجع عن قرار

هيريّح العاجزين عن رؤيتك ف بدلة الخيبة التقيلة
إيه البطولة ف المراقبة من بعيد
إيه البطولة في هزيمة شخص عمره ما كان عدو
إيه البطولة ف النصيحة السَوّ
إيه البطولة لما تنهي أي جملة ب لَوّ
إيه البطولة ف الرهان على شيء
مش فارق معاك تخسره
وف النزول وسط الطريق
علشان ما ترجع ورا
_ تخشى الوصول لأي مكان ولا
مش تعبان ف حق التذكرة؟_
إيه البطولة ف التمركز حول ذاتك
والجميع كومبارس

إيه البطولة ف قولة قصيدة
عن الظلم مبتوصلش للمظلومين
كل اللي همّك
الجميع ينطق بإسمك
لما أي حد يسأل
"معلش.. هو دا فيلم مين؟"

مصطفى ميمتلكش حلول

زي أي محل محتاجه ف وسط البلد
وألاقيه مقفول
زي شَقَّة معمولة ب كَرْوَتَة
على عربية فول
زي لما أحتاج ل صاحب ينقذني
من محاولة إغتيال..
ألاقيه مقتول
زي أما أدخل القسم أقول: أبويا لِوَا
يقوللي: عايش؟.. أقول: لأ
يضحك

وأروح أعتذر للصول
زي أما أرمي كل أسئلتي على مصطفى
ومصطفى ميمتلكش حلول
زي أما أخاف م الغولة
وأنا ف قلبي الغول
زي أي حاجة بتتعشم فيها..
وبتخذلك على طول.

الذكاء الميح

الجحيم هو الملل.. مش نار
إيه اللي أصعب من مرارة الإنتظار
والعدم هو الوجود من غير هَدَف
والنعيم هو العَشَم والهزار

الكدب هو براعِة التأليف
والحب هو براعِة التكتيف
والشِعْر هو براعِة التوظيف
والعمر هو براعِة التكرار

السيما كاميرا رؤية ليليّة
عينيكي أكتر شيء شايل حنين ليّا
الوضع أشبه بالخمرة المحليّة
يلطش نافوخك فوق كراسي البار

الظن بعضه إثم وبعضه صحيح
أما اليقين هو الذكاء المِيح
آدي كاس وراه كاس يا صاحبي.. وزيح
بكرة هنلقى لكل دول أعذار

العلم.. هو العلم بالأزمة
الجهل هو شعورنا بالعظمة
فيه أي معنى لكل دا أو لازمة؟
ولا مجرد ليل ف ديله نهار؟

شاهد

شاهد على حنية الاخوات
وقسوتهم
ودموع بتنزل مع التترات
تنشع على حيطان بيتهم
دين الأموات في رقبة العايشين
دين اللي عايشين محبتهم

منع الزيارة عن جميع الناس
عشان ميبانش ضعفه رغم إنه ضعيف
كان ابتلاؤه نعمة الإحساس
تلات شهور من الألم العنيف
يدبل ف كل يوم عن التاني
سرطان دا ولا خريف

خمستاشر سنة منهم
فينهم؟
لا بيعزموني ع الأفراح
ولا يعزوني
كأني مولود النهاردة
ماليش تاريخ بينهم

كان العصب
ساندين عليه رغم المرار
كله اتغصب
قفلوا الجهاز لأنه أرحم إختيار
بس الصوان لما اتنصب
وقف الجميع قدام رياح الإنهيار
الرحمة والنسيان.. بينهم نَسَب
واليأس أب الإنتحار

نزلت دموع الكل
حتى اللي دمعه عزيز
وقف الجميع بيطُل
ع الشارة ف البراويز
الكل يبقى شجاع.. لما يبيع الأمل
الكل يبقى جبان.. ف لحظة التنفيذ
لما التاريخ اكتمل
الموت لا فيه تأجيل ولا تمييز

جوا القلوب إثبات
على حدوتة كاملة
كل الشهود إثبات
ع الود وع المعاملة
كل الحنينين إخوات

وكل المحسنين زُمَلا
مستقبلي اللي فات
خَد صِفر ف الإملا
أبيض لكن درجات
لون الكفن جملة
بتقول: حبيبك مات
والعودة ف المرادي..
مابقتش محتملة.

مقعدك محجوز

هنا أو هنا.. مقعدك محجوز
اتفرج ع الإنسانية شوية
وشوية على الأراجوز
ف الحالتين هتتملّى
وتتسلّى
وتعرف إن
"كل شيء حتى الخيانة يجوز"
وتنام وتصحى تواجه العالم
ب الماضي الغير مُشَرِّف
وب يأس عجوز موظَّف
وبسوء التصرُّف
والمنطق المهزوز.

عذرًا

عذرًا يا بنت المليونير السابق
البرلماني السابق
أنا ملحقتش العز اللي انتي بتحكي عليه
أنا لحقت الشقة أم سقف متشقق
والعيشة أم حلم مش بيتحقق
والعربية اللادا والكراسي الأضيق
والمدرسة الحكومية والجيليه الأزرق
وعبايات شط ميامي أمو خمسة جنيه
عذرًا يا بنت الميلونير السابق
البرلماني السابق
أنا ملحقتش العز اللي انتي بتحكي عليه.

لن ينجو م الحادث

أمانيك مزيفة
لو لسه بتصدَّق
بتخاف ماتتحققش
وتخاف لَ تتحقق

أخاف ماتتحققش
ف تغيبي عن حضني
وأخاف لَ تتحقق
ف يزول سبب حزني

الحب قَد يغتال
الحب قَد يحتال
الكدب كله حلال
والصدق قَد يَزْنِي
والشعر لعب عيال
لو لسه ملاحِظْني

هِد البازار
وابنيه
متقولش شيء تَعْنيه
اهرب من التشبيه
اوصف كما حادِث
اللي انت خفت عليه
لَن ينجو م الحادِث.

"ضغطة زر"

العالم ضغطة زِر
والخير والشر.. سواء
وسواءً خير أو شر
الناس بتكون أعداء

أعداء تقسيم التِرْكَة
أو ف مصالح مشتركة
لو سبتك تكسب عَرْكَة
"دي فضيلة الاستغناء"

يا جميلة ف زِي طفولي
معلش ارضيلي فضولي
كنتي امبارح بتقولي..؟
بتقولي: الشعر أداء؟

أنا آسف.. أنا على قَدِّي
ع الخشبة.. بفشل أأدِّي
إنما ف الزعل الأبدي
ف أنا أكتر حد استاء

يا شبين يا سويس يا مدينة
يا أسَارَى ف الفاترينة
ادِّيت ل عَدِوِّي سفينة
وكتبت ف أخويا هِجاء

لو إيدي إيدين صعلوك
ف أنا قلبي قلب ملوك
المجرم مش ممسوك
مِتْنَصَّب ب استفتاء

بتسمّي الحب حماس؟
بتسمّي الهجر حماس؟
بتسمّي الناس ب الناس؟
والناس مش ناس.. أشلاء

بتسمّي الصدق أمانة؟
بتسمّي الكدب خيانة؟
وانتا ذكاءَك ينسانا
لما بتشرب بغباء.

شيء روتيني

معرفش ليه قلبي اتنفض من مطرحه
لما بالصدفة وبعد سنين جت عينك ف عيني
ف شارع جانبي الضلمة والنور اللي فيه لا يسمحوا
إتنين يتعرفوا على بعض من نظرة عابرة
لولا المكابرة
ف اللي كان بينك وبيني
كان زمانّا بنتقابل ف نفس الحتة يوميًا
نرمي أحزانّا المش مهمة
مراكب وَرَق
لكن الحب بيميل للغَرَق
وموت المشاعر تدريجيًا.. شيء روتيني.

"خيط"

كان خيط رفيع
ما بين السخرية
والجد
بين الونس
وال ولا حد
بين الفرح
والأحزان
كان عكسهم
يشرب يعود له الاتزان
كان زيهم
بيمشي جنب الحيط

كان خيط
يقدر يكون ف جاكتة سياسي
أو ف جلابية فقير عشوائي
أو ملضوم ف إبرة ف إيد ست بيت
ممكن يكُر
كان خيط
كان حُر
ولأنه مش مضطر
يبرّر
كان الجميع بيقرر
ينسحب من حواليه بشويش
كان خيط رفيع
بين الضرب
والتهويش

بين الزهد
وأكل العيش
بين التأني
والطيش
بين الحب
والتفريط
كان خيط..

لو كنت

لو كنت وفرت البكا اللي نزفته ف غيابك
لو كنت وفرت الألم من طَرْق إيدي على بابك
لو كنت وفرت الوقت اللي ضاع ف عتابك
لو كنت وفرت الأمل وبدأت اجتنابك
لو كنت وفرت حيرتي وفهمت أسبابك
لو كنت شفت الحقيقة والقصد والمعنى
لو كنت أخمدت الحريقة والسُهْد واللعنة
لو كنت ألاقي طريقة للزُهْد في وداعنا
لو كنت وافقت المشيئة والوعد وطِباعْنا
مش كان زماني بكتب عن أي شيء تاني

عن شيء مهم على الأقل.. أو فيه أمل منه
أو حتى شيء سطحي.. مفيش أذى منه
عن قول حكيم وعبقري.. أو فعل إنساني
مش كان زماني بجري ف اتجاه راحتي
مش ف اتجاه أحزاني
مش كان زماني
مش ف سجن زمان
بعمل أشياء مهمة.. وبصدق النسيان
وبقنع البلطجي إنه يعود إنسان
وبقنع المُعْدَم بإن رزقه حنان
وبقنع الخاين بالتوبة للرحمن
وبقنع الصاحب بمواصلة الكتمان
وبقنع المدمن بنهاية بالإدمان

وبقنع الثوري ب اليأس م الأوطان
وبقنع المظلوم
وبقنع المحروم
وأقنع ضحايا اليوم
وأقنع ضحايا الأمس
وبقنع الأعمى
"أن يشربك ب اللمس"
وإنه ف قلبه النور
وإن ف ضميره الشمس
وإن الزمن بيدور
وكلنا دكتور
وكلنا عيان.

شيكا

أخطر خطر جوا الصندوق
والسِرْدِباك دايما مزنوق
بيعدي من تحت ومن فوق
من خرم إبرة وع الواسع
صايع وراضع م الشارع
يعمل زلازل وتوابع
وكباري لما يهفه الشوق

إلى أين يذهب شيكابالا
بإرادة الله تعالى
إلى الخليج أعمى وأخرس
ولا
إلى نادي جماهيري.. مفلِّس
ولا
إلى درجة تالتة ف أوروبا
شيكابالا مالهوش ف الغربة
دوره الوحيد إنه يرَقَّص

له في الثروهات الصعبة
ف النص سنتي وف السنتي
ويداعب الكورة تداعبه
"حكيم" ف قبضة "برلنتي"
على وش رجله وعلى كعبه
أوفر وفاول وبنالتي
ممكن يموت عشان "كابُّو"
هَتَفْلُه يوم ف التالتة يمين
شيكابالا لو بَطَّل كورة
هتبكي ف وداعه الملايين.

بكيفك

عجبتك المتع الزايلة
ونسيت إنك هتزول
عجبتك الحيطة المايلة
والعذر الغير مقبول
ولأن إيديك مش طايلة
اتربّى ف قلبك غول
"بيبات وإيديه حاضناك"
يصحى ف حضنك مقتول
ويعيش شبح إستناك
ورا أي باب مقفول

وبتكسر وزن ب كيفك
وبتخلق حزن ب كيفك
وبتدي الإذن ب كيفك
وتقول أنا مش مسئول

قاع العَدَم

بعد الصراع
اللي اِحْتَدَم
أنا جبت قاع
قاع العَدَم
من غير دراع
من غير قَدَم
شكل الضياع
كاريزماتيك
ودي أزمتي
مش أزمتك
وانتِ النَدَى
وانتِ النَدَم.

تعمل إيه؟

وإن اللي خفت منه
برضه خفت عليه
وقفت ضد الموجة
تعمل إيه؟
من وسط حزنك
يتخلق إفيه.

تسع سنين

تسع سنين والمحصلة.. صفر
يبقى الإيمان أول طريق الكفر
والنسيان آخر طريق الخَمْر
الأمر عاجل والخسارة.. عُمْر
واللحم عادي يمشي برّا الضُفْر
وأنا ولا حُر.. ولا محبوس
حلم اِعْتُقِل ف كابوس
ينخر عضامه السوس
يبقى لا شيء ف لا شيء

نظرية.. دون تطبيق
الصدق ف التحقيق
والكدب ف المواساة
كل البشر أشباه
كل البشر خايفين
مين اللي يسند مين
دي حياه دي ولا كمين
الدين يسب الدين
وأنا بسب العُهْر
شحات ف آخر الشهر
تسع سنين..
والمحصلة.. صفر.

دايرة

الخناقة الدايرة.. دايرة
والمراكب لسا سايرة
اللي غرقان في طموحه
واللي غرقان ف المعايرة
أرض بور
أو أرض بايرة
عود بخور
ف الصالة يمكن
أهتدي وأرجع طريقي
بس مش فاهم حقيقي
هو إيه معنى الشرف؟
وليه مكمل ف المُسايرة؟
وليه تمللي بكون طَرَف
في خناقة.. دايرة.. دايرة.

التمادي

الدوا زي المنبه
والكابوس واقِف يشَبّه
هو ولا حد تاني؟
الأناني ابن الأناني
اللي ميضحيش عشاني
كل همّه يداوي قلبه
..
الدوا زي التمادي
كان له تأثير بس عادي
وم الساعة دي هبطل اسأل
ليه ف قلبي الدنيا أتقل
كنت أهدى.. كنت أعقل
قبل ما أشوفِك قصادي

الدوا زي الصديق
اللي باعك ف الطريق
ثم قرّر
ثم برّر
ثم كرّر
غلطته.. وقالّك: بريء
..
الدوا زي القضية
القديمة المنتهيّة
ليها ضهر ضعيف
وذِكْر خفيف
وسيف
مايعرفش الأذِيّة

الدوا زي الخرافة
في وقوفك ف الأرافة
تدعي للعضم اللي باقي
باشتياقك واشتياقي
تنتظر وقت التلاقي
بعد نَعْيَك ف الصحافة.

شكل مرعب

بس إحنا حبينا الهزيمة
بشكل مرعب
قلبنا دفاترنا القديمة
بدأنا نتعب
ودخلنا تاني فيلم سيما
نهايته أصعب
بروزنا بعيونّا الجريمة
والجاني أصْلَب
رجعلنا الفطرة السليمة
ومش هنكدب
رجعلنا شيء م العزيمة
ومش هنهرب

رجعلنا هيبة وقيمة
ومش هنشرب
رجعلنا معنى ل حياتنا
ولذكرياتنا
لو قطر فاتنا
فيه قطر مستنينا نركب
ولا احنا حبينا الهزيمة
بشكل مرعب.

وضع ثابت

سامحيني دي كِتابِة..
عشر سنين فاتت
وشوش كتير باقية
وشوش كتير غابت
كل الحاجات آلِت
بعد الصراع.. ل مفيش
كل العيون قالت
مفيش وداع بشويش
حيطان كتير مالِت
وأنا لسه نفسي أعيش
ودماغي كات آلِة

الرَب ف التفتيش
"صحيتني ليه يا شاويش؟"
ولا
"وقف الشريط ف وضع ثابت"
سامحيني دي كتابِة..
عشر سنين فاتت.

وتندموا

الصمت في حرم الجمال
مهوش جمال.. دا بيعدمه
لازم تقول القلب مال
قلبك أكيد معمول عشان تستخدمه
حتى ولو فيه احتمال
ضعيف.. ف حاول تخدمه
ومترجعوش زي العيال
تبكوا على الفرص الجميلة وتندموا.

بلة ريق

يا معشر الراحمين
مين اللي راح من مين
ومين ف قلبه خصومة
ومين ف قلبه حنين
..
يا معشر التجار
بالجنة أو بالنار
بالفكرة أو بالوطن
عندي خبر مش سار
تجارتكو خسرانة
ووجودكو عار ع الإنسانية

والإنسانية الصامتة.. عار
الإنسانية مش نيّة
ولا أشعار

يا معشر اليائسين
م العدل ف الزنازين
اللقا.. لحن الوداع
والدنيا.. لحن حزين
..
يا معشر الأحباب
لا غِلّ ولا أنياب
لا خيانة ولا تفريق
قلب المُحِب جريء
الحب بلّة ريق
وساعات بيبقى سراب

يا معشر التايهين
ف تشابه الميادين
وف كل خطوة شكوك
وف كل شك يقين.

كمين

أول إنسان اتخض
أول ما نزل ع الأرض
ممكن ربنا يسامحنا
لكن
إزاي هنسامح بعض
..
وإزاي هنعدّي الوقت
ف غضب وغياب وحنين
بيقولوا هنطلع فوق أول ما بننزل تحت
بيقولوا الآخرة براءة
لو كانت الدنيا كمين

احسبها ثواني.. دقايق
احسبها أيام.. وشهور
احسبها سنين مش فايق
احسبها حب غياب
احسبها حب ظهور
لا تنفي أي حقايق
واضحة قصاد الجمهور

يا علامة ف ضهر الدنيا
يا وشم ف إيد أحبابك
ضيعت الفرصة التانية
ولا ضيّعت شبابك
بتعيط ليه م الوحدة
وانت اللي بتقفل بابك

جربت خلاص جربت
وشربت بعزم ما فيك
وبعدت عشان قربت
من أكتر شيء يأذيك
فكرت ف إيه بالظبط
لما بعت اللي شاريك.

وقت تحطيم التابوه

غلطان بتكدب أو بتصدق
ذُلَّك هدف بيحققوه
نوع المخدر مش بيفرق
وقت تحطيم التابوه
ملقتش بيت ملقتش ملجأ
والأخ بيخوِّن أخوه
حلوة المبادئ لما تتجزأ
على حِس اللي هتبيعوه
هتبيعوا إيه
هتبيعوا حب؟.. ف تقولوا حضن
هتبيعوا ذكرى؟.. ف تقولوا حزن
هتبيعوا خوف؟.. ف تقولوا حاسِب

هتبيعوا دين؟.. ف تقولوا آية
هتبيعوا مين حسب المكاسب
وتبيعوا توبة.. لو دي النهاية
أنا بس عمري ما هشتري اللي تبيعوه
نوع المخدر مش بيفرق
وقت تحطيم التابوه.

حيلة العاجز

لا معنى ل شعورك
لو فيه وراه حافز
سهم الصدف جَلّى
سهم القدر نافذ
انتا الهدف ولا
قلبك وقف حاجز؟
رحت لمكان أعلى
ولا وقعت ف بير
سبحانه من جَعَل
ف البعد حُب كبير
دي قصيدة مفتَعَلَة
ولا.. دي حيلة العاجز؟

لأني رَبِّيتَك

لو هنتقم م الجعان
هشاور له على بطنه
لو هنتقم م الجبان
هشاور له على وطنه
لو هنتقم م اللي خان
هقولّه: حبّيتَك
لو هنتقم من زمان
هوصّلَك بيتك
دا ذنبي أنا غلطان
لأني رَبِّيتَك.

علي

ساعات أقولّك شيء
ف تقوللي: لأ.. انساه
وساعات أقولّك شيء
ف تقول عليه: الله
وساعات بتبقى صديق
وساعات بتبقى إله
وتقوللي مهما تضيق
بكرة هييجي معاه
حاجة تِبِل الريق
أو رحمة م المعاناة
وأشوف ف عينك شخص

هو اللي وصف الطريق
وهو برضه اللي تاه
خايف يتوه وحده
ف قال ياخدني معاه
..
ف قلبي قايم حريق
ضارب ف كل اتجاه
ف قلبي شخص غريق
وحبيبتي.. مش عارفاه.

للأمانة

للأمانة
مش للأمان
للخيانة
مش للي خان
للحقيقة
مش للجبان
لروايح اختلطت
من الأحضان
وفضايح اتسترت
وبكرة تبان
لذكريات أملاكنا

وصادرها الزمان
للصبر من غير أمل
والحب من غير أمل
وضرورة العمل
اللي بترخَّص الإنسان
للدروشة ف الغَلَط
والفخر بالنسيان
ولكل واحد استكفى
وخد بعضه ومشي
وطمعه مخلّاهوش
يستنّى حبة كمان.

طموح

مش طَموح
مش هتفرق مين هييجي
ومين يروح
مش بَمِل من الحكاوي إياها أبدًا
رغم موتها جوّا منّي
أفضل أحكي فيها وأخلق فيها روح
..
ليه يقع قلبه ف طريقي
ويبقى للعالم مَداس
ـ "هل ف حزني شيء حقيقي؟"
* "هل دا ممكن يبقى آخر كاس؟"
يشتعل فيا حَريقي
ينطفي فيا بَريقي
وأمشي أخبّط.. زي كل الناس.

الإختلاط بالناس

هدايا قلبي وزعتهم
على أغراب رِفاقِة كاس
صحابي بحق ودعتهم
وداع بارد بلا إحساس
سايرت الخلق وطاوعتهم
كدبت.. عشان أغيب وخلاص
براءة من جميع التُهَم
ماعدا "الإختلاط بالناس"

كان نفسه إنه يعيش

وييجي الموت يجامل عادي.. كل الناس
وييجي عندي أنا.. رَسْمِي
يقول آسف.. نسيت إسمك
ف أقول إسمي
يقول مانزلش ف الكشوفات
ف أقول له يا راجل اتأكد
يقوللي: أكيد.. أنا كام مرة أعدي عليك
وأقولك إنه حلم بعيد
وبعدين يعني آسف لو عايزها بجد
ماشي تدي كل الناس ليه مواعيد
انت عارف الطريقة

بس كل اللي بتعمله.. تهديد
ف عيني تروح قوام ع الأرض
خجل أو جُبْن
أو تهويش
وأرفعها ألاقي تريلّا شالت عسكري غلبان
أكيد كان نفسه إنه يعيش.

فزورة

الشاعر لو ركّز حبة
هيقوم يعمل شيء يستاهل
كان ممكن نتفادى الضربة؟
ونطبطب على كتف الجاهل؟
ونخبّي حاجات لو تتخبّى
هنبان بني آدمين ف الصورة
نَفْسَك مش صعبة
دي مكسورة
وعينيك مش غُربة
دي مقهورة
ليك إيد بتسلم بحرارة
على صاحب إيده مبتورة
وبتفتح بالتانية ستارة
على عالم يشبه فزورة.

مَعْلِش

أنا اللي حبيت الكلام الحلو
زي أما حبيت الكلام الوِحِش
وعرفت م الاتنين حقيقة عظيمة
إن المجرم ممكن يقول: مَعْلِش.

عند اللزوم

سبحانه من جمعنا ف الصورة الكبيرة
وسبحانه من جمعنا ف الكادر ب زووم
سبحانه من خلّى ما بينا حاجات كبيرة
وتختفي ونسيب بعض عند اللزوم.

وجهة نظر

ترحل ولا تترك أثر
دا اللي لا حب
ولا هجر
ولا غِضِب
ولا فَجَر
ولا حتى شارك ف الخناقة
ب رمية حجر
فَ لا انهزم
ولا انتصر
ولا شاف ضرورة لأي شيء
على مرمى البصر

ولا كان له يوم وجهة نظر
ف لا شَكَر
ولا اعتذر
كأنه كان بيزور مريض ميعرفوش
ومشي من غير ما يشوفه
بعد أما انتظر.

هدف التعادل

مش مصدق.. مش مصدق
إستناداً ولكلامك لما قلت:
أنا عندي مبدأ
لو أكيد البادي ظالم
يبقى بالظالم هتبدأ
وأما يبقى الخِزْي عالَم
يبقى دا عالَم مُهَزَّأ
وأما يبقى جرح غيرك
هو جرحك ب التبادل
وأما يبقى اللي ضميرك
مش نضيف.. لكنه عادل
لما يبقى كل هدفك..
للأسف.. هدف التعادل.

لسا ماتعبتش

كتبت مرة عشان ألاقي دليل
لقيت دليل ف مرة.. ماكتبتش
الشعر إنك تبقى لسا جميل
وجميل أشوفك..
"لسا ماتعبتش؟"

بالطريقة

بالطريقة
بالطريقة
اللي يخلف وعده.. يخلف
بالطريقة
واللي يحلف لما يحلف
يبقى هربان م الحقيقة
انت قدِّمْت اعترافك
لما قدِّمْت المشيئة؟
بالطريقة
بالطريقة
انتِ عينك لسه لونها..

آسف هو كان لونها إيه؟
لسه برضه بتشوفيني
شخص خايف
صعب الاعتماد عليه؟
مش كويس
مش مهندس
مش إزازة بيرة ممكن تعمل إيه.

أبويا

أنا ماكنتش بعرف أهتِف ل حد
بس أما أبويا مات
هَتَفْت ب اسْمُه
وعملت فيلم حزين عن الدنيا
ولقيت كل العالم.. إبتسموا.

الإتجاه الغلط

مع كل كدبة جديدة تلبسها ف مقابلة
بالوقت.. قلبك يبقى نَقلِة زَلَط
كدب عليا لما شاور لي ع القبلة
سنين بصلّي ف الإتجاه الغلط.

كافة الأطراف

عشنا لحد ما رمينا بعض في الطريق عشان نوصل
خُفَاف
ولا حد حس
ولا حد شاف
ولا حد حتى نِدِم
أو افتكر
أو خاف

الظلم إنك تشوف قسوتك للصالح
وتشوف أنانيتك.. إنصاف
شد الفتيل.. واجري لأبعد مسافة
اقتل قتيل.. وقول أنا هبتدي على نضافة
ليل الحقيقة طويل.. عكس الخرافة
وقت المواجهة تقيل وكله سخافة
والكون هيهزم كافة الأطراف.

طوفان القاهرة

نروح ونغرق في طوفان القاهرة
نرجع ونغرق ف الحنين للقاهرة
إزاي تموت وانت عينك ع اللي جاي
وإزاي تعيش.. وماتبصش ورا
تبدأ حكايتك من تَمَن أعوام

كان النَفَر أيامها خمسة جنيه
وتلف بيك الدنيا ف الأيام
والماضي شيء تضحك وتبكي عليه
عيل صغير منفعش فيه العلام
نزل يقلب رزقه ف البيع والشِرَا
وفي مشاعِر فاتِرَة
وفي خلايق عابِرَة
وفي كتابة ساخرة
كل اللي عمله ف الدِرَا
ذاع ع الملأ
ف مفيش قلق
يرجع.. ويغرق في طوفان القاهرة.

بيوت رملة

الحب ممكن يتبني على شفقة
ويعيش
قد بيوت الرملة فوق الشط
ف البعد والقرب تِشْقَى
نفس الشَقَا بالظبط
ف إذا قررت تبقى ماتشتكيش
وإذا قررت تمشي
عليك.. بالتزام الصَمْت
والصعبة دلوقتي
بكرة هتبقى بسيطة
ماتتعشمش توصل
وكل يوم.. العالم بيغير خريطة.

أعمى

لو تسأل الناس ب ذِمَّة
هل الدوافع مهمة؟
ولا النتايج أولى؟
مش هيردوا إلا لما..
ياخدوا فتوة م اللي فوقهم
الناس تحب ترمي ذنوبها
ف جيوب الأئمة
مع إن الإجابة السهلة:
"زي أما يخيَّرَوك
تحب تشوف ولا تكون أعمى؟"

كل شيء بمعاد

أهيم ف قصيدة ل مصطفى
وأُفْتَن ب غُنا الأجداد
حيطان الأوضة لونها اختفى
من إقتباسات فؤاد حداد
أحب الضحك لو فلسفة
وأكره كل شيء بمعاد
وأغير من غيري اللي اكتفى
من الدنيا ومن الأمجاد
وأحِن ل كافِّة الأرصفة
وأنزع كافِّة الأغراض

ياريتك كنتِ مش منصفة
لكنك كنتِ واقفة حِياد
وأستحمل ألم مزمن
وأستعمل سلوك مدمن
وأستقبل خبر محزن
وأنا ف كامل استعداد.

مين؟

قصص الخلايق.. متفَرَّطَة.. وشابْكَة
مين اللي أضحك مين.. ومين أبْكَى
مين اللي واثِق الخُطى يمشي مَلَكَا
ومين مسكين خطواته مرتبكة
وإزاي تكون سكتهم.. نفس السِكَّة
مين اللي أنقذ مين.. ومين سابه
مين اللي جَرَّح مين.. ب غيابه
مين اللي خادع مين.. بوجوده
ومين أقَرّ الحدود.. بعد أما عدّى حدوده

مين اللي مستور رغم إنه حقير
لو شايفه ف النور تلقى يعمل خير
لكنه ف الضلمة شيطان مفكوك
ويترعب م الكلاكس.. يفتكره "نَفْخ البوق"
ولامتا متروك يخَرَّب في حياة الناس
ويدّعي التجربة والحب والإحساس
ويبتسم جواه لسذاجة السامعين

ويبكي من ورا قلبه لو قابله حد حزين
مين اللي فارد قبضته ع المشهد
يخلّي الحنين يقسى.. والقاسي يتنهِّد
مين انكسر مع جيله.. واتفرد ب دموعه
مين انتصر برحيله.. واتهزم برجوعه
مين اللي ذاع أسراره.. لجل يخِف
دول ألف واحد.. وكل واحد ألف
مين استلف.. وتناسى.. واتهرَّب
مين ائتلف ع الماضي.. ف اتغَرَّب
مين اللي جَرَّب.. واللي عدّى خفيف
ومين ف كل بيت بيتعامِل معاملة ضيف
مين الأليف اللي ابتسم ل الموت
مين المخيف اللي ابتسم جَبَروت
مين الضعيف اللي انسحب م الأول
مين اللي نام.. عشان النَص هيطَوِّل.

مَحْض إفتراء

مش كل دول غِرْبان
ولا كل دول عصافير
ولا كل دي أحزان
ولا كل دي أساطير
ولا كل يأس جبان
ولا كل جُبْن حقير
ولا كل راحة أمان
ولا كل جرح خطير

ولا اللي شفته زمان
يصلح يكون تفسير
ولا اللي جاي بأوان
هتحسه فرق كبير
..
وما تقوله الآن
مَحْض إفتراء ع الغير.

لو كنت

لو كنت وفرت البكا اللي نزفته ف غيابك
لو كنت وفرت الألم من طَرْق إيدي على بابك
لو كنت وفرت الوقت اللي ضاع ف عتابك
لو كنت وفرت الأمل وبدأت اجتنابك
لو كنت وفرت حيرتي وفهمت أسبابك
لو كنت شفت الحقيقة والقصد والمعنى
لو كنت أخمدت الحريقة والسُهْد واللعنة
لو كنت ألاقي طريقة للزُهْد في وداعنا
لو كنت وافقت المشيئة والوعد وطِباعْنا

مش كان زماني بكتب عن أي شيء تاني
عن شيء مهم على الأقل.. أو فيه أمل منه
أو حتى شيء سطحي.. مفيش أذى منه
عن قول حكيم وعبقري.. أو فعل إنساني

مش كان زماني بجري ف اتجاه راحتي
مش ف اتجاه أحزاني
مش كان زماني
مش ف سجن زمان
بعمل أشياء مهمة.. وبصدق النسيان
وبقنع البلطجي إنه يعود إنسان
وبقنع المُعْدَم بإن رزقه حنان
وبقنع الخاين بالتوبة للرحمن
وبقنع الصاحب بمواصلة الكتمان

وبقنع المدمن بنهاية بالإدمان
وبقنع الثوري ب اليأس م الأوطان
وبقنع المظلوم
وبقنع المحروم
وأقنع ضحايا اليوم
وأقنع ضحايا الأمس
وبقنع الأعمى
"أن يشربك ب اللمس"
وإنه ف قلبه النور
وإن ف ضميره الشمس
وإن الزمن بيدور
وكلنا دكتور
وكلنا عيان.

انعكاس

ازهد في نظرة غيرك ليك
وف نظرتك ليهم
لا رأيهم هَيْقِر شيء مش فيك
ولا نظرتك هتنفي شيء فيهم
لا محبة تقدر تتجاوز خيانة
ولا كره يقدر يمحي أي ذكرى
الماضي مخلص.. بيكمل معانا
وبقوة يفرض سطوته على بكرة
غلطان لأنك خرجت برة الحانة
والسَكْرَة لا تِتْداوى إلا بسَكْرَة

الصاحب البارافان
والصاحب السد خانة
كنت انت ف الحالتين
أعمى وجبان..
وخايف برضه على فكرة
..
وعلى فكرة..
مكانتش باصّه الَك
كانت باصَّة على إنعكاس صورته ف نضارتك.

برضه روح

إندفعت ف حب غيرك
وإنتفعت ب حبه ليك
سوء سلوكه ف حسن سيرك
عَمَّق الجرح العميق
ليه ب تستفتي ضميرك
وانت شايف وب وضوح
ولا نفسَك تبقى مخطيء
تلغي أي حساب ومنطق
بس كل الكون بينطق:
"ريحة الكداب تفوح"
دوس عليه.. واطلب الأسعاف لأنه
في النهاية.. دا برضه روح.

بتِتْحَاشَى

مابتواجهش.. بتِتْحَاشَى
وتصغر جوا منك ذكرى
وتِتْلاشى
يمكن تكون بهذا القَدْر م القسوة
أو
بهذا القَدْر من الهَشاشَة.

سَفير رَبِّنا

الألم هو سَفير رَبِّنا ف جسمك
سامع صِفير جمهور عايزينك تبَطَّل
كل الشتايم متقالة قبل إسمك
كل الهزايم نسبوها ليك
اختار نهاية شيك.. دا الأفضل
اختم ختام أبطال.. علشان رصيدك قَل
خليك ورا الخط اللي كان يتمنى دوسك عليه
دا حتّى "حازم" حبيب الكُل
مشفعش له تاريخه ولا حتى تاريخ أبيه
ابدأ دلوقتي وشوفلك حَل
أو كادر تاني تحب تطلع فيه.

لحظة صراحة

مشيت.. وكأنه راح مفعول البنج في وسط الجراحة
وصريخي طالع من الأوضة
مِسَمَّع ف أوضة الاستراحة
سنين م الكدب أضعف
من لحظة صراحة.

الرحيم.. مُنْتَقِم

هاجم.. ودافِع
وامْتِثِل للحَكَم
يا شاب يافِع
لن يُفيد النَدَم
هاجم ب دافِع
إنك انت تفوز
دافِع ب دافِع
أن يزول الألم
الضارّ.. نافِع
والرحيم.. مُنْتَقِم.

قُصْر نَظَر

قُصْر نَظَري
ادَّاك مساحة تستخدم ذكاءك
تكدب بشكل متسلسل
وتخترع
وتمثَّل
وتقول لي ف المشهد بحبك
ف إذا كنت بتعمل كدا وانت بتحبني
بتعمل إيه ف ألَدّ أعداءك؟

ناخد إذن

لينا الأمل.. ما قَلَّ ودَلّ
لينا الوَفَا.. ف ضمير الخِلّ
لينا الصحبة.. لما تَلَيِّل
لينا الذكرى.. عمرنا ما نِمِلّ
لينا خروجة.. بتتأجِّل
لينا سفرية.. الصيف الجاي
لينا المحبة.. وحُسْن الظن
لينا الوصول.. من بعد السعي
لينا ف كل محطة.. حُضْن
عيشة بكرامة.. بحجم النَعْي
موتة أبويا.. ف نفس السِن

لينا الغنا
لينا اللُقا
لينا الحنين
ولينا الحُزْن
لينا كتير عند الدنيا
هناخدها ولا هناخد إذن؟
ـ من امتى وانت حزين؟
=من امتى؟
من ساعة ما صدمتني
ف أكتر حاجة بحبها..
إنت.

بَطَّل دراما

هل قبل يوم القيامة
تتحقق الأحلام
طب هل طريق السلامة
كل اللي مشيوه.. سُلَام
أكتب بشكل شخصي تماما
دا لأني مش ناضج كفاية
عشان أكتب بشكل عام
رمى ف قلبي الغمامة
ومشي بدون إهتمام
طل الرفيق من بداية نومه
بعينيه النعسانين
وقال لي: بَطَّل دراما..
ونام.

لاجئ

لاجئ
وف كل مرة مدينة بترفضه
بيتفاجئ
ف كل بلد بيعيش ب هوية جديدة
يعمله قرشين
يرجعوا يحاصروه

يلم شنطته صباح باكر
يتسحب ع الحدود
ويرشي العساكر
باللي باقي معاه
علشان يعدي
لاجئ
ولسه بيدور عليها في كل المُدُن
وعبحليم ف الذاكرة بيقول:
"ستفتش عنها يا ولدي.."

هزيمة شخص

طلع اللي كان جواك.. مَرَض
كانْ لَك معايا أجمل حكاية
ولا.. كان لك ف كل شيء غَرَض
حتى بكاك على أبويا ف جنازته
أو فرحتك ساعات باللي أنجزته
لكن أوامرك بإنسحاب قواتك بشكل عشوائي
خلاني أتحمل الهزيمة لوحدي
لكن المرة دي..
محدش نزل يطالبني ب الرجوع
شعبيتك اللي أنا كنت أكبر مساهم فيها

كات أقوى مني
ومن تاريخي
والدموع
ف إزاي بقى تعطف على كل كلاب الشوارع
وانت شايفني بموت م الجوع
هل الكلاب أولى؟
هل أبطَّل محاولة؟
صعدت بيك كل الأدوار الصعبة
لحد النهائي
وقلت لي خلاص مابقتش محتاجك
ف آخر جولة
بس إنسحاب قواتك بشكل عشوائي
خلَّي هزيمة شخص.. تشبه هزيمة دولة.

فُضّيها سيرة

قطعتي عليا وعداً
إني ماشربش بيرة
ضَخَّمْتي الأزمة جدًا
والأزمة مش كبيرة
قلبي اتحول ل معدن
ف إزاي هشعر ب غيرة
النار عليكي برداً
والجنة عليا حيرة
أدان الفجر إدَّن
وهنام..
فُضّيها سيرة.

لذا وَجَب التنبيه

الموت بيستناك
ف جملة قاسية من حبيب
ف غلطة من مشرط طبيب
ف حادثة ع الطريق الزراعي
ف خيانة مالهاش داعي
ف شتيمة تسحق كرامتك ف القِسْم
أو من خلل في وظايف الجسم
من طلقة طايشة وانت مش مقصود
من خلق عايشة بتحضنك ببرود
من صورة جماعية وانت مش فيها

من ضحكة عادية.. بتفكرك بيها
من فَشَل متكرر في قراية الناس
من التورط بالصدفة ف الأحداث
من حلم كان قريب.. واتبخر
من كانسر.. بيكتشفوه متأخر
من خبر صادم يسبب جلطة
من ظلم فادح من قبضة السلطة
بين الجحيم والجنة
يدوب غلطة
لذا وَجَب التنبيه
الموت هيستناك للآخر
مهما تتأخر عليه.

يعَلِّي السور

النور خليف الضلمة
والضلمة خليفة النور
لا دا ولا دي بتدوم
كل الخُلَفَا اتقتلوا زمان بالدور
متطلبش شهادتي
شهادتي مجروحة
وطبيعي جدًا إني أشهد زور
معذور
وعذره أقبح من ذنبه
طالل بعينه.. مالقاش حد جنبه

بيجري لما انقطع نَفَسه
ف طريق مبتور
من نُصُّه
انتقم من جميع.. ف نَفْسُه
وكل ما يتحدف عليه طوبة
ياخدها عشان يعَلِّي بيها السور.

نفس طبيعة الكارثة

ف كل يوم بتخسر حد
ف كل يوم تضيَّع فرصة
ايه اللي أفضل ليك
الضحك ولا الجد؟
كل المشاعر.. أسْهُم خسرانة ف البورصة
بتعيش كأنك ميت.. للأبد
وتموت وحيد.. مايوزَّعوش ولا قُرْصَة
تشتري السِم وتحقنه ف الكبد
تعد خطاياك على صوابعك
كتير..
ف إزاي بقى.. وف كل إيد خمسة
تشرب فيحصلّك نزيف ع الخد
وتفوق على الحادثة
"مَصْرَع فتاة ف بداية العشرينات"

أثر اصطدامها بقلب حجر
والناس بتبكي يومين تلاتة
وف الرابع بتِنْسَى
فين حكمتك ف الأسئلة والرد
ولقمان الحكيم أوْصَى:
"قلبك مايتعلَّقش بالدنيا"
كلنا راحلين بسرعة مختلفة
ل نفس البَر والمَرْسَى
والحياة زي الموت
نفس طبيعة الكارثة
بطارية قلبك النايمة
شغلها.. في قيامة قايمة
الحب والكره.. الاتنين محتاجين ممارسة
والكون يدور.. ويخذلك في كل دورة
الخوف عمره ما يستر عورة
والناس جميعا.. باصَّة.

الشمعدان

أعرف واحد كان بينتشي لما يسيب الناس وهما ف
ذروة احتياجهم ليه
يحرق كل المراكب
ويهد كل شيء اللي غيره بانيه
ويرحل
ويختفي ل سنين
"هذا الطريق آخرته لحن حزين"
علشان بدايته كحول
والنسيان نعمة.. وجريمة
والإنسان.. قليل القيمة
والشمعدان أبو ربع جنيه
فضل يغلى لحد مابقاش حد يشتريه
وأنا أعرف واحد كان بينتشي لما يسيب الناس وهما
ف ذروة احتياجهم ليه.

كل شيء له أوان

شاطر.. يعلمني المحبة
فاشل.. يعلمني النسيان
طب مين دموعه مُسْتَحَبَّة؟
ومين دموعه مكروهة ف كل أوان؟
مفيش تكليف بين الأحِبَّة
ومفيش طريقة ترجعك ل زمان
وأهو كاس ودايرع الجميع
فواتير بتتسدد
وتفتكرها.. ثم تتنهِّد
مهما تهدِّد ولا تتهَدِّد
إيييييه..
ربك بيسلَّط أبدان على أبدان
وأي شيء بيروح
وكل شيء له أوان.

آخر ابريل

نفس الحدوتة بتتكرر
نفس التفاصيل
ومابتعلمش ولا بفكَّر
واللي أنا بفتكر إنه حقيقة
بيطلع تمثيل
والباكي قصادي ف ضميره
كل التضليل
أنا رزقي ف صحابي.. غيابهم
أنا رزقي ف إخواتي.. عتابهم
أنا رزقي ف حبيبتي.. جهنَّم
من بعد ما قامت قيامتنا
ف آخر ابريل
الصح اللي عملته.. اتبخر
والغلط اللي عملته.. اتأرَّخ

وحنيني بيوصل متأخَّر
لأبويا اللي مقيم ف البرزخ
قاتل وقتيل
كان آخر طلباته السهلة
يلعب بولة
قلتله بكرة مش مستاهلة
ف ضحك مافهمتش
إن مفيش بكرة
وإنه هيرحل بسهولة
والفرح.. بخيل
دا معاد مترتب مش صدفة
دي سنين بتمُر على سنين
وإيديا ماهِش ماسكة الدفة
مش عارف انا هنزل فين
مشواري طويل.

كل مرة بتخسر ليه؟

يمتحنوك.. تمتحنهم
ياخدوا منك.. تاخد منهم
وانت لسه مغفل بينهم
بيقارنوك باللي فاتوا
كل مرة بتخسر ليه؟
وتقارنهم باللي ماتوا
مين يجوز الرحمة عليه؟
اللي بيضحي ب حياته
ولا اللي يعيش ل مزاجه
وبطريقته
ول احتياجه.

مفيهوش أدنى استفادة

نفسك تكون بدون أي مسئولية
زي واحد مسافر ف عربية صاحبه
أو عامل نضافة ف يوم أجازة
أو مريض مستني دوره ف العيادة
أو أب دخل ف كومة من تلات أسابيع
أو شاعر.. كل ما يقولوله برافو.. يتمادى
لكن دا طبعا مستحيل
حتى الزعل فيه مسئولية
وللأسف.. مفيهوش أدنى استفادة.

أكبر

ابعد شفاهك عن شفاهي
لَ أتْعِدي
امشي إتجاه غير إتجاهي
وابتدي
اكبر وشيل المسئولية لوحدك
يمكن شيطان قلبك ف بعدي.. يهتدي.

عشان الأنبيا بتنام

دموعي قاعدة ومسافرة
لأبعد ذكرى.. بإستسلام
مفيش م الماضي غير عَفَرَة
توسَّخ خطوتي قُدَّام
يا إمَّا أردِم الحفرة
يا إما اتدفن ف سلام
يقولوا الرب.. قَد غَفَر
ذنوب اللي يتوه ف زحام
_ ف ليه الناس بَقِت كافرة؟
* عشان الأنبيا بتنام.

عم فؤاد

مابقاش يدقق ف الوشوش علشان
مايحنش ل شيء
يبكي عليه
عشرين سنة عامل معدِّيَّة
والأجرة لسه جنيه
التكنولوجيا والحضارة
والناس اللي ورثت لها قرشين
أكبر خطر بيهدده
مشروع قانون في مجلس النواب
يلغي الإيجار القديم

أمي هتورث
وعياله يتشرَّدوا
عشرين سنة بيعدي بالناس من هنا ل هناك
ومن هناك ل هنا

عشرين سنة
ماسك الوايَر الحديد
ولم يغيّر وقفته
ولم يفارق مقعده
شغلانة مش صعبة ومش سهلة
مالهاش معاش
ومابتحتاجش ل مؤهل
غير الرضا
عشرين سنة عامل معدية
عشرين سنة ماسك الوايَر الحديد
عشرين سنة ب يزَيِّت البَكَرَة
عشرين سنة.. ماعملش حاجة غير كدا.

معظم حلولك فاشلة

من قصر نظري
ضَلّ تفسيري
وب طول غيابي
حَل تقصيري
هل ف اجتنابي
متعة مع غيري؟
هل في عتابي بشكل هستيري
راحة أو نشوة؟
معظم حلولِك فاشلة.. ف تقديري.

المَنْخُول

يعدي الرمل م المَنْخُول
ويبقى الطوب
ويخرج كل من يدخل
مالوهش جيوب
لا ب الصبر الحياة تكمل
ولا بهروب
مفيش في الدنيا دي أبخل
من المكتوب.

لن يزوره أحد في قَبْرُه

في ضريح راجل أناني
كتبوا جملة فيها عِبْرَة
عاش ل نفسه..
مات لوحده..
"لن يزوره أحد في قَبْرُه"

مكانش الكدب له لازمة

مكانش أزيد من العادة
ولا أقل م المفروض
وجع عابر
بتتأقلم عليه.. ف يقل
وتتكلم عليه.. ف يسود
ماكانش الإختيار ينفع
ما بين شعورين
وواحد بس كان موجود
مكانش الكدب له لازمة
ما دام الماشي مش هيعود.

فيهم واحدة عاجباني

وكنت أتمنى خطاويهم
تعلِّم في طريق تاني
وبالتالي
ولا ندما
ولا أسفا
ولا تعاني
ولا تستنى شيء مش جاي
ولا تحكي ف ليه وإزاي
ولا تزعل ولا تكابر
يدوب عابر
ولما يتسأل عنك
دا واحد جه قعد حبة وخد واجبه
وقال كام حاجة كاتبها..
وفيهم واحدة عاجباني.

لحظة

اللي عدى جنبي وهزمني
كان هوا.. موديكي في طريق تاني
واللي خاف مني.. ألزمني
إني أحبه.. لأنه بيعاني
واللي كان ف الدنيا يلزمني
لما سابني.. سابني علشاني
لا هو دا زَمَني
ولا اللي جاي زَمَني
زَمَني لحظة.. مش مفارقاني.

وسط الزراعات

أنا آسف.. كيفك مش عندي
كيفك جوا.. في الأقاليم
وسط الزراعات بيه وأفندي
وفلاح من ضمن المظاليم
الفيلم العربي قلب هندي
و"عايزني أكسبها؟" يا مسكين
الجندي خلاص مبقاش جندي
بقى قاتل متسلسل ولعين
من غير الشوت الفنلندي
من غير ولا أوزو ولا براندي
هتعيش إزاي وانتا حزين.

فهرس

مفهوم مختلف ٥
زمن خاين ٧
تسليم أهالي ٩
عصاية خشب ١٠
إختلاط الأمور ١١
«الفاتورة» ١٤
بدون تأويل ١٦
بس بشروطي ١٨
فين البطولة؟ ٢٣
مصطفى ميمتلكش حلول ٢٦
الذكاء الميح ٢٨
شاهد ٣٠
مقعدك محجوز ٣٤
عذرًا ٣٥

لن ينجو م الحادث ٣٦
"ضغطة زر" ٣٨
شيء روتيني ٤١
"خيط" ٤٢
لو كنت ٤٥
شيكا ٤٨
بكيفك ٥١
قاع العَدَم ٥٣
تعمل إيه؟ ٥٤
تسع سنين ٥٥
دايرة ٥٧
التمادي ٥٨
شكل مرعب ٦١
وضع ثابت ٦٣
وتندموا ٦٥
بلة ريق ٦٦
كمين ٦٩
وقت تحطيم التابوه ٧٢
حيلة العاجز ٧٤
لأني رَبِّيتَك ٧٥

علي ٧٦
للأمانة..... ٧٨
طموح ٨٠
الإختلاط بالناس ٨١
كان نفسه إنه يعيش ٨٢
فزورة..... ٨٤
مَعْلِش ٨٥
عند اللزوم..... ٨٦
وجهة نظر ٨٧
هدف التعادل..... ٨٩
لسا ماتعبتش..... ٩٠
بالطريقة..... ٩١
أبويا ٩٣
الإتجاه الغلط..... ٩٤
كافة الأطراف..... ٩٥
طوفان القاهرة..... ٩٧
بيوت رملة..... ٩٩
أعمى..... ١٠٠
كل شيء بمعاد..... ١٠١
مين؟ ١٠٣

مَحْض إفتراء ١٠٦
لو كنت ١٠٨
انعكاس ١١١
برضه روح ١١٣
بتِتْحَاشَى ١١٤
سَفير رَبِّنا ١١٥
لحظة صراحة ١١٦
الرحيم.. مُنْتَقِم ١١٧
قُصْر نَظَر ١١٨
ناخد إذن ١١٩
بَطَّل دراما ١٢١
لاجئ ١٢٢
هزيمة شخص ١٢٤
فُضّيها سيرة ١٢٦
لذا وَجَب التنبيه ١٢٧
يعَلِّي السور ١٢٩
نفس طبيعة الكارثة ١٣١
الشمعدان ١٣٣
كل شيء له أوان ١٣٤
آخر ابريل ١٣٥

كل مرة بتخسر ليه؟ ١٣٧
مفيهوش أدنى استفادة ١٣٨
أكبر ١٣٩
عشان الأنبيا بتنام..... ١٤٠
عم فؤاد ١٤١
معظم حلولك فاشلة..... ١٤٣
المَنْخُول..... ١٤٤
لن يزوره أحد في قَبْرُه ١٤٥
مكانش الكدب له لازمة ١٤٦
فيهم واحدة عاجباني ١٤٧
لحظة..... ١٤٨
وسط الزراعات ١٤٩

لوغاريتم
للنشر و التوزيع
Logarithm
Publishing & Distribution